

العراق يحاول إنعاش قطاع التمور

□ ترجمة عبد الخالق علي



من موسم جني التمور... أرشيف

عام ٢٠٢١. قامت الهيئة ببناء ثلاثين مشتملا في البلاد لإنتاج أنواع مختلفة من التمور، كما بدأت ببرامج إعادة تأهيل البساتين القديمة وبناء مرافق و مخازن ومصانع جديدة. كل ذلك يهدف إلى تطوير أنواع عديدة من النخيل وإنتاج التمور في سنتين وليس في أربع أو خمس سنوات كما هي العادة. هذه البرامج أتت أكلها، إذ ارتفع عدد الأشجار إلى ٢١ مليون شجرة أنتجت ٤٢٠ ألف طن من التمور في العام الماضي. يقول الدليمي مفتخرا "إنها قفزة كبيرة للأمام. نحن الآن نحصد ثمار تلك الجهود".

مشاكل العراق المستديمة على طول العقود - ندرة المياه والكهرباء و الوقت و قلة المخازن - قد أجبرت الكثير من المزارعين على ترك مهنة الزراعة و البحث عن مهنة أخرى، في

و أنها أكلت منها لتخفف ألم الولادة، كما أن الرسول محمد صلى الله عليه و سلم أكد على فوائد التمور كعلاج للعديد من الأمراض. و من عادة المسلمين في شهر رمضان أن يبدوا الإفطار بتناول التمور. اليوم و مع سنوات العنف التي أعقبت إسقاط النظام عام ٢٠٠٣ و انتفاخ إيرادات النفط، يركز العراق على صناعة التمور في محاولة منه لتطوير هذه الصناعة بالإضافة إلى الصناعات الأخرى كالنقط و الزراعة. بدأت الحكومة بدعم الفلاحين من مزارعي النخيل من خلال تقديم القروض لهم و توفير السماد اللازم و أساليب القضاء على الآفات و الحشرات بالإضافة إلى تأسيس هيئة النخيل عام ٢٠٠٥ بهدف مضاعفة أشجار النخيل إلى أربعين مليون نخلة بحلول

بعد سنوات الحرب و العقوبات المفروضة و الجفاف فقد حان الوقت لإنقاذ التمور و إنعاش صناعتها التي توقفت لفترة طويلة بعد أن كان العراق رائدا في هذه الصناعة. يقوم المزارع قيس نعمة خميس، الذي كانت عائلته تمارس زراعة النخيل منذ عام ١٨٨٠، بزراعة مئات الأشجار هذا العام. و من جانبها تحاول الحكومة اتخاذ الإجراءات لإنعاش العصر الذهبي للعراق في صناعة التمور من خلال دعم الفلاحين و تقديم القروض لهم. يقول خميس "إنها مجرد بداية، العراق اليوم مفتوح لكل العالم، وبدأت الحكومة بالخطوات الأولية و هذا يجسد الأمل لدى المزارعين". خلال سنوات الذروة في الخمسينات و الستينات كان العراق البلد رقم واحد في إنتاج التمور و تصديرها عندما كان يمتلك حوالي ٢٢

مليون نخلة، أي أكثر من أي بلد في العالم. يقول كامل مخلف الدليمي رئيس هيئة التمور في وزارة الزراعة "في ذلك الوقت كان العراق ينتج حوالي مليون طن من التمور سنويا". إلا أن عدد أشجار النخيل تناقص إلى النصف في عام ٢٠٠٣ و انخفض الإنتاج إلى مئتي ألف طن. كانت البصرة أكثر المحافظات التي تضررت في حين كانت ذات يوم تمتلك اثني عشر مليون شجرة نخيل، مما يدعو إلى الحزن و الألم. أنها ليست مجرد قضية اقتصادية تتعلق بتصدير اكبر عدد ممكن من الإنتاج، و إنما هي مدعاة للفخر إذ أن العراقيين، كبقية المسلمين في العالم، يكرمون شجرة النخيل باعتبارها شجرة مباركة، حيث تكرر نكرها في القرآن الكريم الذي يذكر إن السيدة مريم العذراء قد ولدت عيسى عليه السلام تحت هذه الشجرة

اقتصاد عربي

تراجع صادرات نفط الكويت والإمارات بعد اجتماع أوبك

□ الكويت / أ.ف.ب

أفادت بيانات رسمية نشرتها مبادرة البيانات المشتركة أن صادرات نفط الإمارات العربية المتحدة و الكويت تراجعت في يونيو/ حزيران رغم مساندة البلدين اقتراحا قدم في الثامن من يونيو لزيادة إمدادات منظمة أوبك في حين ارتفعت صادرات معارضين رئيسيين للخطة التي قادتها السعودية. و التزمت السعودية التي تملك معظم طاقة إنتاج النفط غير المستغلة في العالم بتعهدها بتزويد السوق بما تحتاجه من النفط بعد أن رفضت الدول غير القادرة أو غير الراغبة في زيادة الإنتاج مبادرة خليجية داخل أوبك لرفع الإنتاج بشكل منسق. لكن صادرات الكويت و الإمارات اللتين أيدتا المقترح السعودي لتعويض فاقد الخام الليبي في إمدادات النفط العالمية تراجعت بالفعل ١٤٢ ألف برميل يوميا و ١٢١ ألف برميل يوميا على الترتيب من مايو/ أيار إلى يونيو حسما تفيد بيانات المبادرة. وتوقع المحللون أن يمتص ارتفاع الطلب على تكييف الهواء في دول الشرق الأوسط التي تعتمد على محطات كهرباء تعمل بالنفط جزءا كبيرا من أي زيادة في الإنتاج في الأشهر التي تلت الاجتماع مما قد يفسر لماذا تراجعت صادرات الكويت رغم زيادة الإنتاج ٥٠ ألف برميل يوميا من مايو إلى يونيو.

دبي تخطط لبناء محطة كهرباء كبيرة تعمل بالطاقة الشمسية

□ دبي / رويترز

قال نائب رئيس المجلس الأعلى للطاقة في دبي أمس الإثنين إن من المنتظر أن تكشف الإمارة عن خطة لإنشاء محطة كهرباء كبيرة تعمل بالطاقة الشمسية في إطار سعيها لتوليد خمسة بالمئة من طاقتها الكهربائية من مصادر متجددة بحلول عام ٢٠٣٠. وتخطط دبي في إطار استراتيجيتها الطاقة المتكاملة ٢٠٣٠ لتخفيض واردات الطاقة و انبعاثات ثاني أكسيد الكربون ٣٠ بالمئة بحلول عام ٢٠٣٠ مستخدمة طاقتها الشمسية و الطاقة النووية المستوردة من جارتها أبوظبي لتخفف اعتمادها على الغاز. وقال سعيد محمد الطاير الذي يشغل أيضا منصب الرئيس التنفيذي لهيئة كهرباء ومياه دبي في مؤتمر صحفي إن الخطة تأتي في إطار استراتيجية دبي للطاقة لتوليد خمسة بالمئة من إمدادات الطاقة الكهربائية من مصادر متجددة وسيكون ذلك بشكل رئيسي من خلال الطاقة الشمسية. وأضاف أنه سيكون لدى دبي قريبا مشروع ضخم يعمل بالطاقة الشمسية وستعلنه في الوقت المناسب بعد أن حددت موقعه.

اقتصاد عالمي

ماكينات صرف سبائك الذهب لأثرياء الصين

□ بكين / CNN

نقلت وسائل إعلام في الصين أمس الإثنين، أنه أصبح من المتاح للأثرياء سحب ما يصل إلى ٢,٥ كيلوغرام من سبائك الذهب عبر أجهزة الصرف الآلي في النوادي الراقية و المصارف الخاصة. وكانت وكالة فرانس برس للأبناء قد أشارت إلى أن ماكينات صرف سبائك الذهب قد ظهرت في منطقة تسوق في العاصمة الصينية، بكين، الأحد الماضي. ويصل الحد الأقصى المسموح به للصرف، ببطاقات الصرف التلقائي أو الائتمان، من ماكينات السحب، ما يوازي مليون يوان، أي ما قيمته حوالي ١٥٧ ألف دولار من الذهب. يشير إلى أن أجهزة صرف سبائك الذهب، المصنعة من قبل شركة TG-Gold-Super-Market الألمانية، ظهرت في أوروبا عام ٢٠٠٩، ومن ثم في الولايات المتحدة في أواخر عام ٢٠١٠.

صندوق النقد يتعهد بمعالجة أزمة الدين في منطقة اليورو

تعهد صندوق النقد الدولي باتخاذ خطوات حاسمة لمعالجة أزمة الدين في منطقة اليورو ودعم الاقتصاد العالم. وقال الصندوق في بيان أمس الاول إنه سيراجع الموارد المتوافرة لديه لمعالجة الأزمة. وأضاف البيان أن دول منطقة اليورو "ستفعل كل ما هو ضروري" لحل أزمة الدين. وقال وزير المالية البريطاني جورج اوزبورن عقب صدور البيان إنه لم تكن هناك خطة لإنقاذ اليونان. ولم يذكر البيان، الذي صدر أثناء لقاء جمع وزراء مالية مجموعة العشرين الكبار و صندوق النقد و البنك الدولي في واشنطن، تفاصيل عما إذا كانت المزيد من الأموال ستضخ في الاقتصاد العالمي. وقالت كريستين لاغارد مديرة الصندوق "تبدو مقدرتنا على الإقراض البالغة ما يقرب من ٤٠٠ مليار دولار كافية اليوم، لكننا نتضامن بالمقارنة مع الاحتياجات التمويلية المحتملة للدول الضعيفة". ودعا بيان الصندوق حكومات منطقة اليورو إلى اتخاذ خطوات لدعم النظام المصرفي.

خبراء يحذرون من تزوير العملة وفساد مالي خلال عملية حذف الأصفار

□ بغداد / متابعة المدى الاقتصادي

عملية حذف الأصفار غسيل الأموال بسبب الاحتياطات التي يتبناها البنك المركزي. ويعاني العراقيون من عملية تزوير العملة الحالية، في وقت كشفت جهات حكومية عن إلقاء القبض على عصابات للتزوير مرتبطة بإيران، تقوم بعملية تزوير العملة، فضلا عن نشرها في السوق العراقي للتأثير على الاقتصاد العراقي.

من جانبه قال مستشار البنك المركزي مظهر محمد صالح، من الطبيعي أن تحدث عمليات تزوير للعملة عند حذف الأصفار و ذلك لوجود المتربصين للتغيرات الاقتصادية، داعيا إلى ضرورة اتخاذ الإجراءات اللازمة لمثل هذه الجرائم التي تضر البلاد.

وأوضح صالح إن المشاريع الاستثمارية مثل هذا النوع تأخذ كثير من الأبعاد كما تحتوي على جوانب ايجابية وسلبية لذلك تزوير العملة من الممكن أن يحدث، ولكن من الضروري أن يكون هناك تنسيق مع الجهات المختصة لمعالجة هذا الموضوع. كما أشار صالح إلى أن الاحتياطات والأمر التي يتبناها البنك المركزي لمنع حدوث حالات غسيل أموال من خلال تدقيق العملات التي يقوم بتصديرها واستلامها ووضع مراقبين

حذر عدد من خبراء المال والاقتصاد من تزوير العملة العراقية و الفساد المالي خلال عملية حذف الأصفار منها، مستبعدين أن ترقفها عملية غسيل أموال.

حيث اعتبر عضو اللجنة المالية النيابية والنائب عن التحالف الوطني/عبد الحسين الياسري، عملية حذف الأصفار لها جانب سلبي وأخر ايجابي، كونها ستزيد من الفساد المالي وتزوير العملة، أما الجانب الثاني إنها ستقلل من الكتلة النقدية و ما يعانيه التجار من الأرقام الكبيرة. وأوضح الياسري في تصريح صحفي تعددت الأفكار و المناقشات و كثرت الخلافات في وجهات النظر حول عملية حذف الأصفار، فهناك من أيد الفكرة و آخر رفضها، وتابع برأيي إنها ستقلل من الكتلة النقدية وتخفف من تضخم الأرقام، مستردكا "في نفس الوقت قد تؤدي إلى فساد مالي وإداري".

ودعا الياسري إلى إقامة مؤتمر اقتصادي يضم المالىين و الاقتصاديين لمناقشة التخوفات التي ستصاحب عملية حذف الأصفار و الوصول إلى نتائج تقنع الجميع، واستبعد الياسري أن ترقف

مصطلحات اقتصادية

□ إعداد: المدى الاقتصادي

المستثمرون المخاطرون

يركز المستثمرون المخاطرون على الاستثمارات التي يمكن أن تحقق نمواً قوياً. ويقبل هذا النوع من المستثمرين مخاطر خسارة جزء من رؤوس أموالهم، في مقابل توقعهم بتحقيق عوائد أكبر. وغالباً ما تشمل هذه الشريحة من مستثمرين في مقبل العمر أممهم سنين طويلة لاستثمار مدخراتهم إلى حين فترة التقاعد. كما تشمل المستثمرين من ذوي الأهداف الاستثمارية طويلة المدى، ويستثمر هؤلاء في الشركات التي تظهر إمكانات نمو كبيرة، مثل الشركات حديثة التأسيس، أو تلك التي تعمل في قطاعات رائدة. وبالرغم من أن هذا النوع من الشركات يحمل إمكانات نمو كبيرة إلا أنه في الوقت نفسه يتعرض لذيذبات حادة، وعادة ما تحقق أسعار هذه الشركات ارتفاعاً بوتيرة أكبر وانخفاضاً بوتيرة أقل مقارنة بمتوسط التغيير في أسعار الشركات المدرجة في السوق المالية.

الأصول (الموجودات)

هي كل ما يُملك وتكون له قيمة نقدية، بما في ذلك الأموال التي يدين للشركة بها آخرون. وبذلك تكون أصول الشركة كل ما تمتلكه، من النقد والآلات، إضافة لمديونيتها لدى الآخرين.

التقرير السنوي

هو التقرير الذي يتوجب على كل شركة مساهمة عامة أن تزود به مساهمها كل عام. ويتضمن قائمتي المركز المالي والنخل. ولا يقتصر التقرير السنوي على التفاصيل المالية فحسب بل يشمل معلومات عامة عن الشركة.

قائمة المركز المالي

تقدم قائمة المركز المالي نظرة شاملة عن وضع الشركة المالي في تاريخ محدد. وتشتمل القائمة على ثلاثة أصناف من المعلومات هي: الأصول (الموجودات)، والخطوات (المطلوبات (الخصوم)، وحقوق المساهمين (صافي الأصول). وتسمى قائمة المركز المالي بهذا الاسم لأنها مكونة من مجموعتين من الأرقام (الأرصدة) التي يجب أن تتم موازنتهما: حيث يجب أن تساوي الأصول كلا من المطلوبات مضافاً إليها حقوق المساهمين. وتعد قائمة المركز المالي أحد الجزعين المهمين التي يتكون منهما التقرير المالي ربع السنوي.

القيمة الدفترية

القيمة الدفترية هي صافي قيمة أصول الشركة، أو إجمالي الأصول بعد خصم المطلوبات. وبمقارنة القيمة الدفترية للشركة مع قيمتها السوقية يستطيع المستثمر تحديد ما إذا كان سعر السهم أعلى أو أقل من قيمته العادلة.

بورصة الاسعار

اسعار المواد الانشائية		
نوع المادة	الكمية	السعر بالدينار
السمنت العادي	١ طن	١٧٠,٠٠٠
السمنت المقاوم	١ طن	١٨٥,٠٠٠
السمنت الابيض	١ طن	٢٠٠,٠٠٠
الرمل	٣م ١٥	٣٥٠,٠٠٠
الحصى	٣م ١٥	٤٥٠,٠٠٠
الطابوق	٤٠٠٠ طابوقة	٨٠٠,٠٠٠
شيش ١/٢ انج	١ طن	٨٥٠,٠٠٠
شيش ٣/٤ انج	١ طن	٩٥٠,٠٠٠
بورك	١ طن	٨٥٠,٠٠٠
كاشي عراقي	قطعة واحدة	١,٠٠٠

جدول باسعار الطواكه و الخضراوات			
المادة	السعر بالدينار	المادة	السعر بالدينار
برتقال عراقي	١٢٥٠	خيار	٧٥٠
برتقال مسفورد	١٥٠٠	طماطم	١٠٠٠
ليمون عراقي	٢٠٠٠	فلفل	١٠٠٠
ليمون مسفورد	١٥٠٠	باذنجان	٧٥٠
نقاح اصفر	٧٥٠	شجر	٧٥٠
نقاح احمر	١٠٠٠	بصل بانواعه	٧٥٠
نقاح اخضر	٢٠٠٠	بالقلاء	٥٠٠
موز	١٥٠٠	شونيز	٥٠٠
كيوي	٢٠٠٠	شغلم	٥٠٠
رمان عراقي	١٠٠٠	لهانة	٥٠٠
كستناء عراقي	٢٠٠٠	قرنابط	٥٠٠
لانكي	١٠٠٠	جزر	١٥٠٠
تارنج	٥٠٠	خس	٣٥٠
تمر زهدي	٥٠٠	فاصوليا	٢٠٠٠
تمر خستناوي	١٢٥٠	بطاطا	١٠٠٠

اسعار المعادن النفيسة مقابل الدينار العراقي			
المعدن	السعر (ال)غم	المعدن	السعر (ال)غم
بلاطين	٨٠٠٠	ذهب عيار ١٨	٣٥٠٠٠
ذهب عيار ٢٤	٤٥٠٠٠	ذهب عيار ١٤	٣٠٠٠٠
ذهب عيار ٢١	٤٠٠٠٠	ذهب عيار ١٢	٢٥٠٠٠
فضة	١٨٠٠		

(اسعار الاحجار الكريمة بال(دولار					
النوع	الوزن	السعر	النوع	الوزن	السعر
ماس	قيراط	١٢٠٠	سندس تركي	عقد ٣٠غم	٣٥
لؤلؤ	١ غم	٣٠٠	كهرب الماني	١ غم	
مرجان	١ غم	١٠	كهرب روسي	١ غم	
زمررد كولومبي	١ غم	٥	كهرب بولوني	١ غم	
زمرر هندي	١ غم	٣	شدر	٣٠غم	٨
ياقوت احمر	١ غم	٢	فيروز	١٠غم	٥
عقيق سليمان	عقد ١٥ غم	٧٠	عقيق	١٠ غم	١٠

اسعار المواد الغذائية		
المادة	الكمية	السعر بالدينار
طحين صفر عراقي	٥٠ كغم	٥٠,٠٠٠
طحين صفر امباراني	٥٠ كغم	٥٠,٠٠٠
رز عتبر عراقي	٥٠ كغم	٧٥,٠٠٠
رز اميركي	٥٠ كغم	٣٥,٠٠٠
رز فينتامي	٥٠ كغم	٢٠,٠٠٠
رز تايلندي	٥٠ كغم	٢٠,٠٠٠
زيت طعام	١٥ كغم	٩,٥٠٠
سكر	٥٠ كغم	٤٨,٠٠٠
شاي	١ كغم	٨٠٠
معجون طماطة	٩٥٠ غم	٣٠٠٠
دجاج عراقي	١ كغم	٣٥٠
دجاج برازيلي	١ كغم	٣٢٥٠
دجاج اميركي	١ كغم	٣٠٠٠
بيض	٣٠ بيضة	٦٠٠٠
شعيرة عراقية	١ كغم	٥٠٠